فاعلية برنامج معرفي بيئي قائم على فنيات التكنولوجيا السلوكية وممارسات الاقتصاد السلوكي (الوكز) لتعديل عادات التسوق غير الضروري والتعامل السليم مع المخلفات لدى عينة من الشباب

آيه شعبان محسن [1]– أحمد مصطفى العتيق [1]– وائل فوزي [2]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الى وضع إطار نظري للاقتصاد السلوكي كعلم جديد أو فرع من فروع علم الاقتصاد لتوضيح ماهيته وتعريفه وإيضاح الفروق بينه وبين الاقتصاد الكلاسيكي التقليدي وإبراز العلاقة الوطيدة بين الاقتصاد السلوكي والعلوم الأخرى (علم النفس وعلم الاجتماع، التركيز على العوامل المحفزة لاستهلاك المنتجات عالية التقنية التي لها الاستدامة البيئية والبعد عن التكنولوجيا سيئة التصميم). اعتمد البحث على المنهج التجريبي: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بإجراءات شبه تجريبية، حيث انتهى البحث لعدد من النتائج أهمها: إن الأفراد استجابوا للبرنامج التدريبي وقاموا بالفعل بتنفيذ ميزانية للسلع الضرورية وكيفية الاستغناء عن السلع غير الضرورية وأيضا ترشيد الانفاق الاسرة للحصول علي سلع ضرورية وصحية وان الافراد استجابوا للبرنامج التدريبي لكيفية التعامل مع المخلفات المنزلية وفصلها من المنبع وتحقيق دخل إضافي للأسرة وقام بعضا منهم بعمل منتجات من إعادة تدوير المخلفات المنزلية وبيعها في معرض المنتجات المنزلية وتحقيق دخل إضافي للأسرة. وأوصى البحث: أن يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات للتواصل بين الأفراد والجهات الرسمية لإعادة تدوير المخلفات المنزلية بعد فصلها من المنبع، وأيضا عمل دورات تدريبية لمنظمات المجتمع المدني للأفراد لكيفية اعادة تدوير المخلفات المنزلية وأيضا عمل برامج توعية بالغذاء الصحي السليم وعمل الميزانيات الاقتصادية للأفراد حسب مستوي الدخل.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد السلوكي _ التحيزات المعرفية _ الوكز_ هندسة الاختيار _ برنامج معرفي سلوكي

مقدمة البحث

يعد الاقتصاد السلوكي علما جديدا وفرعا من فروع علم الاقتصاد لم يكن من قبل، ففي عام (2017) فاز عالم الاقتصاد ريتشارد ثالر بجائزة نوبل، حيث أسهم وزملاؤه في تطوير هذا الفرع الجديد وهو ما يطلق عليه (الاقتصاد السلوكي أو الوكز السلوكي) والوكز هو الدفع، حيث أثبت ثالر العلاقة الوطيدة بين علم الاقتصاد وعلم النفس، مناقضا ما قالته النظرية الاقتصاديه التقليدية، بأن الأفراد يسلكون سلوكا اقتصاديا رشيدا وعقلانيا في عملية اتخاذ القرار، الذي يرتكز على خيارات عدة تقود في النهاية إلى أفضل مستوى من المنفعة الفردية. وبالرغم من معارضة زملاء ثار له بخروجه عن المألوف في تفسيره للسلوك الاقتصادي، إلا أنه اضاف وأثرى علم الاقتصاد التقليدي من خلال دمجه بحقول عدة، ليخرج لنا بتحليلات اقتصادية جديدة أكثر واقعية، وقد تكون بديلا عن نظريات الاقتصاد التقليدي في الربط بين الاقتصاد والمزج مع علم النفس، لفهم آلية صنع القرار أفرادا ومؤسسات، بل وإسهام هذا العلم في رسم السياسات العامة للدول والخطط الإنمائية في مجالات الصحة والتعليم والبيئة، وتحسين حياة الأفراد وغيرها (**زايد نواف، إبراهيم عبادة،2020**). ولضرورة البحث عن البدائل الجديدة للنظريات الاقتصادية التقليدية التي فسرت سلوك الفرد الاستهلاكي بالعقلاني والرشيد، جاء هذا البحث في محاولة للبحث في هذه النظريات والبدائل الجديدة، التي يمكن أن تسهم في رسم السياسات العامة في المجال التنموي والبيئي، ويمكن أن يكون له دورا من خلال استفادة الأفراد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

والمؤسسات البيئية في المجال التطبيقي من الاقتصاد السلوكي، ودراسة العوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالفرد، ليساعدها في اتخاذ القرار الصائب والسياسات العامة في جميع القطاعات لتعزيز القيم التي تسهم في التنمية.

مشكلة البحث

تنطلق المشكلة البحثية من جانبين وهما:

أولا: الجانب الاقتصادي: ويتمثل في حقيقة المعلومات التي يتم تقديمها للمستهلك لان مستوى جودة القرار الذي يتخذه المستهلك يستند إلى المعلومات التي حصلعليها هذه المعلومات قد تؤدي إلى الضعف البشري الذي يقود الإنسان لقرارات تتعارض مع مصلحته، فنحن نعيش في عصر تكنولوجيا المعلومات ونمط حياة خاص تتزايد فيه احتياجات الافراد وميولهم وتطور عمليات التسويق بين المسوق والمستهلك بصورة لا تتناسب مع أساليب الحياة المعاصرة لاعتبارها تعمل وفق النظام التقليدي الذي يتجاهل الميول الذاتية فأصبحت عملية التسويق مجرد حملات إعلانية تلاحق المستهلك لإقناعه بمنتج معين لتحقيق أرباح مادية فقط دون اعتبار للأضرار اللاحقة والتي تتجه بسلوك المستهلك بعيدا عن الرشادة .(دينا داود، 2018:5)

ثانيا: الجانب البيئي: باعتبار أن النظم البيئية هي أنظمة دعم الحياة على كوكب الأرض للأنواع البشرية وجميع أشكال الحياة الأخرى، إن احتياجات الكائن البشري من الغذاء والماء والهواء النقي والمأوى والثبات المناخي النسبي أشياء أساسية وغير قابلة للتغيير وهذا يعني أن النظم البيئية ضرورية لرفاهية الإنسان وخاصة لصحة الإنسان، فلابد من الوعي البيئي والثقافة البيئية التي تواجه السلوك البشري لضمان صحة وسلامة البيئة من خلال البعد عن الاقتصاد الخطي و الاتجاه نحو الاقتصاد الدائري.(مصطفى رضوان، 2023).

تساؤلات البحث

1. ما التأثيرات البيئة والنفسية والاجتماعية على السلوك الإنساني؟
2. ما الأساليب النفسية التي تحطم قدرات الأفراد الفكرية؟
3. فيما تتمثل سياسية الوكز Nudge ونموذج TNS Behaviour Change وهل يعتمد هذا النموذج لتغير وترشيد سلوك الأفراد نحو التعامل مع المخلفات المنزلية بشكل أكثر أمان؟
4. كيف تعمل آلية اتخاذ القرارات وكيف يتعامل العقل البشري مع المعلومات وتأثيرها على العملية الاستدلالية لصناع القرار؟

فروض البحث

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين تعتمدان على التسوق غير الضروري أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين لا تجيد التعامل مع المخلفات أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات.
5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لعينة عدم إجادة التعامل مع المخلفات.
7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.
8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات.
9) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التسوق غير الضروري في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.
10) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعامل السلبي مع المخلفات في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.

أهداف البحث

1. وضع إطار نظري للاقتصاد السلوكي كعلم جديد أو فرع من فروع علم الاقتصاد لتوضيح ماهيته وتعريفه وإيضاح الفروق بينه وبين الاقتصاد الكلاسيكي التقليدي وإبراز العلاقة الوطيدة بين الاقتصاد السلوكي والعلوم الأخرى (علم النفس وعلم الاجتماع).
2. تفسير عملية الإدراك الحسي وعوائقه والعوامل التي تؤثر في تعرض الأفراد للمثيرات الحسية حوله.
3. تصميم برنامج معرفي بيئي يوضح الدوافع والعوامل التي تحدد السلوكيات غير المنطقية والتحيزات المعرفية التي تتجه بسلوك الأفراد بعيدا عن الرشادة، وتحديد تقنيات تدخل تكنولوجيا السلوك وتطبيق وحدات البصائر السلوكية داخل البرنامج وتحويل الحاجات إلى نجاحات لمواصلة التنمية المستدامة.
4. تطبيق البرنامج المعرفي البيئي لمعرفة فعالية في تغيير وتعديل سلوك أفراد عينتي البحث.
5. إبراز دور سياسية الوكز "NUDGE" في تأسيس بنية معلوماتية صحيحة تحقق فعالية القرارات وتحسين فرص الوصول إلى أهداف السياسة البيئية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: إثراء مكتبة العلوم الإنسانية بدراسة عن الاقتصاد السلوكي الذي يمزج بين الرؤى النفسية والاقتصادية، حيث تغيرت نظرة العالم للاقتصاد القديم ليتحول من اقتصاد الموارد إلى اقتصاد المعرفة، وذلك على أساس أن القدرة على الوصول إلى المعلومات ومعالجتها وتحويلها أصبحت مكونا أساسيا في صناعة النمو الاقتصادي، التي يتم من خلالها تشكيل بنية الاختيار واتخاذ القرارات الاقتصادية، تقديم برنامج معرفي سلوكي لتعديل عادات التسوق غير الضروري والتعامل السلبي مع المخلفات.

الأهمية التطبيقية: الاستفادة من نتائج البحث الميداني في الحد من ظاهرة التسوق غير الضروري والتعامل السلبي مع المخلفات وإمكانية تطبيقها داخل المؤسسات والهيئات.

مصطلحات البحث

أولا: مصطلح البرنامج: يعرف البرنامج على أنه "عبارة عن مجموعة أنشطة مستمرة من أجل تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات"، كذلك يقصد بالبرنامج هو "سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة"" كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحول نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة. **(يحى درويش، 1998: 130)**

ثانياً: مصطلح العلاج المعرفي السلوكي: مصطلح شامل يتضمن عددا من الأساليب العلاجية مثل العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والتدريب على حل المشكلات، والعلاج المعرفي، والعلاج بالوعي والمعرفة، والعلاج بالقبول والالتزام، والعلاج الجدلي السلوكي، والعلاج المعرفي القائم على التعقل، وتختلف هذه المناحي العلاجية في التركيز على المتباين على المبادئ والتكنيكات المعرفية في مقابل السلوكية، ولكنها تسعى جميعا إلى استبدال السلوكيات، والانفعالات، والأفكار غير التكيفية بأخرى أكثر تكيفا. **(عبد الجواد خليفة، 2018: 5)**

ثالثاً: مصطلح الاقتصاد السلوكي: هو تيار اقتصادي يسعى إلى إظهار محدودية النماذج المبنية على الأسس العقلانية، والمنفعة الشخصية وتحليل تطبيقاتها على اتخاذ القرارات الاقتصادية. **(النجار، 2017)**

وبناء عليه يرى الباحثون أن الاقتصاد السلوكي: فرع جديد من فروع علم الاقتصاد يقارب الواقع الفعلي لسلوك المنظمات والأفراد، ويستمد مناهجه وأدواته من علم النفس انطلاقا من النظرة الجديدة لسلوك الفرد، والتي غايرت النظرة التقليدية الاقتصادية القائلة بأن سلوك الفرد عقلاني، فجاء هذا الفرع من العلم ليؤكد وجود مؤثرات داخلية (نفسية) وخارجية تؤثر على سلوك الفرد.

رابعا: مصطلح التكنولوجيا السلوكية: هي علم وفن، ومهارة، أو براعة التأثير الاجتماعي على السلوك البشري **(فرانسيسي وماك أندرو، 1998: 438)**

خامساً: مصطلح الوكز: صاغ هذا المصطلح كلا من Sunstein & Thaler في كتابهما الوكز– تحسين القرارات المتعلقة بالصحة والثروة والسعادة، ولم يقدما تعري ف محددا لهذه النظرية، ولكن بصفة عامه يعرفونه بأنه التدخل في أي وجه من أوجه الاختيار الذي يغير سلوك الأشخاص بطريقة يمكن التنبؤ بها دون حظر أي خيارات أو تغيير الحوافز الاقتصادية بشكل كبير. **(Thaler & Sunstein, 2009)**

الدراسات السابقة

1) **دراسة النجار (2014)، بفلسطين، العوامل السلوكية المحددة لقرارات المستثمرين الأفراد وأثرها في أداء المحفظة الاستثمارية.** هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل السلوكية المؤثرة في عملية اتخاذ القرار لدى المستثمرين الافراد داخل سوق راس المال الفلسطيني. وتوصلت الدراسة بضرورة تفهم المستثمرين الأفراد داخل سوق رأس المال الفلسطيني للعوامل السلوكية، المنصوص عليها في نظرية التمويل السلوكي والتي توجه قراراتهم داخل السوق. وتشابهت مع هذه الدراسة في الحديث عن الجانب النظري في الاقتصاد السلوكي وتحديدا العوامل السلوكية

التي تؤثر على سلوك الأفراد وتوضيح آلية التنبيهات. واختلفت مع هذه الدراسة كونها ليست متخصصة في سوق رأس المال الفلسطيني، بل ستتحدث عن فنيات التكنولوجيا السلوكية وآليات الاقتصاد السلوكي التي تساهم في تحسين السياسات البيئية.

2) **دراسة البنك الدولي(2015)، التنمية في العالم (العقل والمجتمع والسلوك)** هدفت الدراسة للقول إنه باستطاعتنا أن نحسن من أدائنا من خلال فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية والثقافية لعملية اتخاذ القرار والسلوك البشري، ويظهر أن لها أثرا ملموسا على نواتج التنمية وتوصلت الدراسة إلى أنه من الممكن تسخير تلك التأثيرات النفسية لتحقيق الإنمائية وأن الرؤى المتعلقة بكيفة اتخاذ الناس قراراتهم يمكن أن يؤدي إلى إجراءات تدخلية جديدة تساعد الأسر على ادخار المزيد من المال، وتساعد الشركات في زيادة الإنتاجية، وتساعد المجتمعات المحلية في الحد من انتشار الأمراض، وتساعد الآباء في تحسين التنمية المعرفية لأطفالهم، وتساعد المستهلكين على توفير الطاقة.تشابهت مع الدراسة في تقاطعهما في المحور نفسه الذي يتحدث عن علاقة علم النفس وعلم الاجتماع مع علم الاقتصاد. كما أنها انفردت بالحديث عن شرح آلية استخدام تلك التأثيرات النفسية والاجتماعية وفي مجال التوجية السلوكي أو الوكز.

3) **دراسة ثالر، سنستاين (2016)، بيروت، تحسين القرارات بشأن الصحة والسعادة والثروة.** هدفت الدراسة إلى بيان دور الاقتصاد السلوكي في تحسين قرارات الأفراد وصنع السياسات العامة، مستندة إلى الدراسات السلوكية في علم النفس. وخلصت الداسة إلى القول بأهمية التنبيه والوكز السلوكي في إحداث ذلك التنبيه وتحفيز الأفراد والجماعات على تعديل السلوكيات، بشكل متناسب مع السياسات التنموية المنشودة والنتائج التي ترتبت عليها، سواء في الجوانب الاقتصادية أو تحسين مستويات المعيشة أو تحسين الأداء في قطاعات عديدة، مثل الصحة والاستهلاك والتعليم والادخار إلى غيره من مجالات يمكن أن يؤثر فيها الوكز أو التنبيه الاقتصادي. وتشابهت مع هذه الدراسة في عرضها لطرق تأثير عمليات الوكز السلوكي للأفراد في مجال السياسات العامة بذكر الكثير من الأمثلة التحفيزية للأفراد والجماعات نحو تعديل سلوكهم الاقتصادي وبالتالي ينعكس على الصحة والبيئة لتحقيق هدف تنموي واقتصادي.

4) **دراسة الزهراني (2016)، بالسعودية، هل يحسن الاقتصاد السلوكي قراراتنا.** هدفت الدراسة إلى بيان أن الاقتصاد السلوكي هو فرع حديث من فروع علم الاقتصاد ويقارب الواقع الفعلي لسلوك المنظمات والافراد ويستمد مناهجه وأدواته من علم النفس وعلم الاجتماع ويمزجها بالنظريات الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى أن علم الاقتصاد السلوكي مهم جدا في حياتنا، ومن المهم الوعي بالتحيزات المحيطة بنا، وأن التغيرات الطفيفة في السلوك يمكن أن يكون لها آثار كبيرة. وتشابهت مع هذه الدراسة في الحديث عن طرق التأثير على القرارات الأفراد من خلال التحيزات المعرفية والسلوكية وطرق الاختيار من خلال التجارب. واختلفت مع هذه الدراسة كونها لم تتوقف عند هذا الجانب فقط، بل توسعت وانطلقت نحو الجانب البيئي.

5) **دراسة الياسين (2017)، بالأردن، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية "دراسة تطبيقية لقطاع الملابس في الأردن"** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية لقطاع الملابس في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الوعي

بخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعيعلى السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية ببعديها من قبل المشاهير والأصدقاء لقطاع الملابس بالأردن. وتشابهت مع هذه الدراسة في تحديد أهم أسباب التسوق غير الضروري، ودور الوسائل التكنولوجية الحديثة في التسوق النهم.

6) **دراسة عز الدين وسليمان (2018)، بالجزائر، دراسة تحليلة لمحددات السلوك الشرائي خلال شهر رمضان المبارك نحو السلع الاستهلاكية غير المعمرة لمستهلكي ولاية المدية.** هدفت الدراسة إلى تحليل أهم المحددات الأساسية للسلوك الشرائي للأفراد اتجاه السلع الاستهلاكية عموما، والسلع غير المعمرة خصوصاً خلال شهر رمضان المبارك في المجتمع الجزائري. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين محددات السلوك الاستهلاكي (ثقافية ونفسية والاسرة) وقرار الشراء لدى المستهلك، وأن العوامل النفسية هي أهم محدد بالنسبة لقرار الشراء لدى أفراد المجتمع الجزائري (سكان ولاية المدية)، خلال شهر رمضان المبارك نحو السلع الاستهلاكية غير المعمرة. وتشابهت مع هذه الدراسة في إلقاء الضوء على العوامل النفسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تكوين بنية الاختيار التي تحسم عملية اتخاذ القرار. واختلفت كونها لم تتطرق للجانب البيئي.

7) **دراسة (2015) ,Jonas, Sebastian تحفيز السلوك المؤيد للبيئة عن طريق إثارة المشاعر الأخلاقية السلبية (الشعور بالذنب).** هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية العواطف الأخلاقية في تحفيز النوايا السلوكية، والسلوك الفعلي المؤيد للبيئة، والسلوك كشكل محدد ضمن الإجراءات التعويضية، ودمج الأسس النظرية، والتحقق التجريبي في استراتيجية فعالة لتغيير السلوك مثل (الشعور بالذنب، الوصمة الاجتماعية)، بالإضافة لبعض المشاعر الأخرى مثل (الغضب، الحزن، الفخر، تبلد المشاعر)، في تحفيز نوايا السلوك الفعلي المؤيد للبيئة. وتوصلت النتائج إلى أن رغبة الانخراط في السلوك الفعلي عالية بشكل عام بنسبة (79.8)، ووجدوا أن المشاركين في الحالة التي يسببها الإنسان أكثر عرضة بشكل ملحوظ لعرض السلوك الفعلي المؤيد للبيئة. كما أشارت بعض النتائج إلى وجود تأثير سلبي بنسبة كبيرة، بمجرد السيطرة على العواطف. تشابهت مع هذه الدراسة في عدة نقاط أهمها: . توضيح مدى أهمية التنبيهات في تحفيز النوايا السلوكية صديقة البيئة وتأثيرها على السلوك الفعلي، حيث يقوم برنامج دراستنا على فنيات التكنولوجيا السلوكية، ويعتبر التدعيم واحداً من استراتيجيات التكنولوجيا السلوكية، حيث تعتمد المدعمات على تحليل السلوك التطبيقي "آثار الإثابة والعقاب" لحل المشكلات البيئية بوجه عام.. وبناءً عليه فإن إثارة المشاعر الأخلاقية السلبية (الشعور بالذنب)، تتفق مع أحد أساليب "التدعيم السلبي" لاستراتيجية التتالي وهو "الضمير المذنب"، حيث تعمل المدعمات السلبية عندما يتلاشى المنبه المنفر وغير السار وهو "الشعور بحالة الرضا الذاتي بعد وقوع السلوك الفعلي الضار بيئياً، وبالتالي عندما يتم تفعيل "الشعور بالذنب" يمكن تقوية السلوكيات المؤيدة للبيئة، ومن هنا يمكن التحكم في السلوك بشكل أكبر وبصورة أوضح.

اهتمت هذه الدراسة بمفهوم (العار)، بإعتبارها أحد محفزات النوايا السلوكية المؤيدة للبيئة، وهذا يتفق مع دراستنا حيث اهتمت بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تشمل (الطبقات الاجتماعية، والثقافة العامة، ودرجة الانتماء، والعادات والتقاليد، الخ....)، والذي ينعكس تأثيرهم على سلامة البيئة.

8) **دراسة (2020) Julia – Solis, Magdalen** تثقيف المستهلك وهدر الطعام "مثال على سوق المخابز– حالة المستهلك". هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية توعية المستهلك من حيث تقليل الهدر في السلسلة الغذائية كما يتضح من حالة سوق المخابز في بولندا. وتوصلت النتائج إلى أن إهدار معظم المنتجات في المرحلة النهائية من

السلسلة الغذائية تمثل منتجات الخبز والمخابز أكثر من 50% من إجمالي نفايات الطعام. وأشارت النتائج ايضا إلى أن من بين أهم أسباب الهدر عدم الامتثال لتاريخ الاستخدام، بالإضافة إلى الكمية الزائدة من الخبز المشترى، أشار المبحثون إلى الأثر الإيجابي للحملات التوعية لسلوك منع اهدار الخبز والأعتراف بأهمية التعليم بين الشباب وتأثيره على سلوك هدر المنتجات في صناعة المخابر. تشابهت مع هذه الدراسة في أسباب التسوق غير الضروري، واستخدام فنيات التكنولوجيا السلوكية في التوعية وتعديل السلوك.

9) **دراسة Sara, Valerio, Davide(2022) كيف تؤثر حركات الرأس والبصر على تقييمات المنتجات الغذائية.** هدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت حركة الرأس والمحفزات يمكن أن تؤثر على الموقف الفردي تجاه صور الطعام. وتوصلت النتائج إلى أن هناك تأثيرات بصرية مكانية متعلقة بالحركة الأفقية للمحفزا، عندما بدأت الصورة بحركة من اليسار إلى اليمين وانتهت بحركة من اليمين إلى اليسار، حيث أصدر المشاركين أحكام إيجابية مقارنة بالنمط المعاكس وحالة التحكم (التحفيز غير المتحكم). – ارتباط البعد المكاني بعملية المحاكاه العقلية، على سبيل المثال غالباً ما يرتبط الموقع الأعلى بالأشياء الجيدة ذات الجودة العالية، بينما يرتبط الموقع الأدنى بالأشياء ذات الجودة المنخفضة السلبية.

تشابهت مع هذه الدراسة في استخدام مهارات الاقتصاد السلوكي (سياسية الوكز)، وتأثير التحيزات المرئية والمكانية على تقييم المنتج، بالاضافة للاستجابات والتقييمات العاطفية المرتبطة بردود الفعل الجسدية. ويرى الباحثون أن من المهم فهم كيفية تقييم الأفراد لصحة الغذاء لأن تقييمهم يؤثر بالفعل على خياراتهم الغذائية وكميات الاستهلاك، مما يؤدي إلى مشاكل صحية مثل السمنة والسكري، وأمراض القلب، فغالبا مايعتمد الأفراد على حدسهم ومعتقداتهم لإصدار الاحكام بسبب صعوبة المعالجة المعلوماتية الصحية لتقييم الغذاء. فيمكن لبعض الإشارات الحسية مثل (الأشياء المرئية، والذوق)، والمعرفية مثل (ملصق التغذية، والسعر)، أن يكون لها تأثير على عملية إدراك صحة الطعام وبالتالي تنعكس على استهلاكهم الغذائي.

الإطار النظري للبحث

أولاً: علاقة الاقتصاد السلوكي بالعلوم الأخرى (علم النفس، علم الاجتماع، علم الاقتصاد). بعد أن أوضح الباحثون تعريف الاقتصاد السلوكي ذلك المزج والربط بين علم الاقتصاد وعلم النفس، يمكن القول عن علاقة هذه العلوم بسلوك المستهلك كما يأتي: (خلود محمد 2014–2015) **إن علم النفس:** يدرس السلوك الاستهلاكي للفرد من خلال معرفة الدوافع والإدراكات واتجاهات وشخية كل فرد يستهلك سلعة معينة، بهدف إشباع رغبة كامنة داخلية. **أما علم الاجتماع:** فهو العلم الذي يدرس الفرد داخل الجماعات الإنسانية وليس بمعزل عنها، حيث يهتمبسلوك الفرد ضمن محيطة والبيئة المحيطة به، والتي لها دورا كبير في اتخاذ قرار الشراء. **أما علم الاقتصاد:** فإن ارتباط الاقتصاد السلوكي بعلم الاقتصاد هو ارتباطه بقانةن العرض والطلب للسلع والخدمات ومستويات دخل المستهلك وطريقة توزيعه على شراء الخدمات لتحقيق أقصى إشباع في حدود الدخل. وإذا كان علم الاقتصاد السلوكي فرع حديث من علم الاقتصاد، فإنه يقارب الواقع الفعلي لسلوك المنظمات والأفراد، ويستمد مناهجه وأدواته من علم النفس وعلم الاجتماع، ويمزجها بالنظريات الاقتصادية. ونستنتج من ذلك أنه ومن حقائق الحياة أن الأفراد الأشد فقرا في بلدان كثيرة، هم أكثر المستهلكين للمنتجات والعروض غير الضرورية وغير صديقة للبيئة. وبناء عليه، يرى الباحثون أنه لايمكن دراسة

السلوك الاقتصادي للأفراد بمعزل عن الدوافع النفسية والاجتماعية، لأن علاقة علم الاقتصاد بسائر العلوم علاقة تكاملية.

ثانيا: الموجهات النظرية للعلاج المعرفي السلوكي: العلاج المعرفي السلوكي عند أرون بيك (نظرية الخرائط المعرفية) المفاهيم الأساسية للنظرية: يركز الأسلوب العلاجي على تغيير الأفكار السلبية والمعتقدات ويعتمد هذا الأسلوب على النظرية العقلانية التي تقوم على أن الناس يشعرون ويتصرفون بناء على وعيهم وطريقة تفسيرهم للمواقف من خلال خبراتهم، سلط بيك الضوء على العوامل المعرفية كأساس لتغيير المشاعر والسلوك. فالاستدلال المغلوط المبني على معلومات غير كافية أو غير صحية يسبب مشكلات نفسية يترتب عليها سلوك خطألأنه مبني على اتجاهات غير عقلانية. (أورن، بيك، 2000، صفحة 33)

ثالثا: النظريات التي تفسر التكنولوجيا السلوكية: (أ) النظرية السلوكية: يتركز اهتمام النظرية حول ملاحظة السلوك وتغييره، ويعترض المنظرون السلوكيون على كل من المنحى الشخصية والمنحى المعرفي في مجال إحداث تغيير في اتجاهات الفرد وقيمه ويركز أصحاب هذا المنحى على أشكال التدعيم المختلفة سواء تدعيم إيجابي أو سلبي في تغيير القيم والاتجاهات، ويتضح أن تغير القيم يجب أن تتركز على التدعيم والتوجيه السلوكي، ويعتبر العالم الأمريكي ثورنديك ممن ساند النظرية بقوة.(عبد اللطيف خليفة، 1992، صفحة 130) **(ب) نظرية التنافر المعرفي: (فستنجر)** تنطلق النظرية من فكرة أن الانسان كيان يسعى دائما إلى انسجام مواقفه وآرائه والمعلومات التي يتلقاها مع شخصيته وبنيته النفسية، فالانسان يقاوم المؤثرات التي تتعارض مع بنائه المعرفي وبالتالي يبذل مجهود من أجل الحفاظ على توازنه النفسي، فالتنافر هو حالة من حالات الدافعية بحيث تدفع الفرد إلى تغيير سلوكخ وآرائه. ووفقا لصاحب النظرية هناك ثلاث أنواع من العلاقات بين عناصر معرفتنا وهي: 1- علاقة اتفاق بين هذه العناصر. 2- قد لا تكون هناك علاقة اتفاق بين هذه العناصر 3- قد يكون هناك تعارض وتناقض بين هذه العناصر. وفي الحالة الأخيرة يضطر إلى إلغاء هذا التناقض أو التقليل من حدته ببناء عنصر جديد والاستغناء عن القديم، أو عن طريق التجاهل والتغافل عن مصدره أو تصنيفه ضمن العناصر غير المنطقية التي لايمكن التفكير بها. وفي هذا الإطار يطرح "فستنجر"ثلاثة أمثلة يظهر فيها التناقض المعرفي وهم: -**اتخاذ القرار:** إن تخيير الفرد بين شيئين يضطره إلى ترك واحد منهما بالضرورة، ولكن بعد عملية اتخاذ القرار يرى بعض الخصائص الجيدة في البديل المتروك وللقضاء على هذا التعارض أو التقليل من حدته يكون بحلين: الأول يحتم عليه إقناع نفسه بأن البديل المتروك غير جذاب وأن خصائص البديل المختار لا تملك قوة التأثير في قراره، أما الثاني فيلجأفيه إلى التبرير من خلال إعطاء مجموعة من العوامل التي تؤيده كالمبالغة في وصف خصائص البديل المختار. **آثار الكذب:** يظهر التعارض عند إقدام الفرد على القيام بما يخالف العناصر والمواقف العناصر والمواقف التي يؤيدها وتتوقف قوة التنافر كلما سعى الفرد للتبرير رغم معارضته الداخلية لها. **آثار الإغراء:** في هذه الحالة يظهر لدى الفرد ميولا داخليا يخالف اعتقاداته وهنا يأتي التنافر كأن يكون بعيدا عن مناله. وفي هذا السياق يمكن توظيف نظرية التنافر المعرفي في التكنولوجيا السلوكية لما لها من قوة التأثير والإقناع، فإذا أردنا تغيير اعتقاده حول موضوع بعينه لابد من البحث عنصر معرفي موازي. (عامر مصباح، 2005، صفحة 63)

رابعا: النظريات التي تفسر الاقتصاد السلوكي: نظرية الدفع "**nudge**" يعرف كاس سنستين الدفع على أنه سمة من سمات البيئة الاجتماعية التي تؤثر على خيارات الناس دون فرض قيود أو إكراه. تعتبر نظرية الدفع نتيجة للتطور المستمر للاقتصاد السلوكي، تدرس النظرية مجال التنبيهات الناجحة والفعالة لتشكيل خيارات الفرد لرفاهية المجتمع على نطاق واسع مع تصميم إشارات تتناسب مع طريقة تفكير الفرد كمستهلك واتخاذه القرارات. تسعى سياسة الوكز إلى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تغيير التحيزات المعرفية الموجودة لدى الأفراد عند اتخاذهم القرارات، وذلك لإيضاح التأثير السلبي لهذه التحيزات على تحقيق المنفعة من القرار المتخذ سواء كانت هذه المنفعة فردية أو عامة، وبالتالي تحقق سياسة الوكز فعاليتها في أي مجال من المجالات. وتم تحديد ستة إجراءات لوضع سياسة الوكز وهم: 1- **تحديد السلوك:** يعد تحديد السلوك المرحلة الأولى لوضع سياسة وكز بحيث يتم ملاحظة السلوك الذي يسبب الاختلال والذي لم يتم تفسيره بالآليات الاقتصادية التقليدية، وذلك بالتطرق لتحليل لبيئة التي ظهر فيها السلوك وأهم ما يمكن تحديده معرفة الهيئات والمؤسسات الإدارية التي المسؤولة عن معالجة هذا السلوك. 2- **المعالجة الميدانية:** والمقصود بالمعالجة هنا تحديد المشكلة التي تسبب فيها هذا السلوك وفي إطار تفعيل السياسات الإدارية وتحقيق الفعالية، غالبا ما تكون المشكلة في عدم فعالية السياسات الإدارية في مجال ما، ويقومها مهنيون مختصون في اتخاذ القرارات العامة من باب الاستشارة، وفي هذه المرحلة العديد من الدول لها هيئتها الإدارية المختصة هدفها تفعيل التدخل الحكومي في العديد من المجالات. 3-**معالجة الأفراد:** وذلك بدراسة المعيقات التي يتعرض لها الفرد، ومن ثم الوقوف على أهم التحيزات المعرفية التي يمكن التدخل في عملية صنع القرار أو الاختيار، من أجل تحديد المنهجالمتبع متضمن المناهج الخمسة لسياسة الوكز والتي تعمل على تصحيح ما لدى الفرد من تحيزات معرفية للدفع بهم نحو الاختيار الأفضل. 4-**التجريب الميداني:** ويتم بعد تحديد المنهج المتبع، بحيث تقوم الإدارة بالتطبيق على العينة المختارة بمجال معين من أجل قياس الاثر على الفعالية الإدارية والعمل على تحقيقها وتدوين العوامل المساعدة والتي قد تكون عائقا. 5-**التعميم:** تحديد عوامل النجاح وتحديد النقائص التي يمكن تطبيقها على مستوى كبير أوبصفة عامة في المجال المختص وتقنينها حتى تتسم بالمصداقية وبالتالي ضمان تحقيق الفعالية **(كاس سنستين،2008)**

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: نوع الدراسة (Type of study): دراسة تجريبية **ثانيا: منهج الدراسة (Scientific Method):** المنهج التجريبي ويعرف على أنه واحد من أهم وأدق المناهج البحثية والذي يقوم على استخدام وإجراء التجربة لدراسة ظاهرة بحثية بعينها، وهناك ثلاث يتم استخدامهم في اي تجربة من التجارب وهم: (العامل المستقل والعامل التابع، والعامل الداخلي). أما بالنسبة لمصادر البيانات التي تم الحصول عليها هما مصدرين عبارة عن: **ثانياً: (المصادر الثانوية):** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة. أولا: **(المصادر الأولية):** وتتمثل في جمع البيانات الأولية مبدائيا، وذلك عن طريق استخدام مقاييس صممت خصيصا لهذا الغرض. **ثالثا: إجراءات إختيار عينة البحث:** أ- **حجم العينة:** تم اختيار عينة قصدية تضم (90) مفردة تم تقسيمها على النحو التالي: (30) مفردة قصدية تعتاد التسوق غير الضروري (15 إناث/ 15 ذكور) طبق عليها برنامج معرفي بيئي قائم على فنيات التكنولوجيا السلوكية ومهارات الاقتصاد السلوكي لمدة (6) أشهر. (30) مفردة قصديه لا تجيد التعامل مع المخلفات (15 إناث/ 15 ذكور)، طبق عليها برنامج معرفي بيئي قائم على فنيات التكنولوجيا السلوكية ومهارات الاقتصاد السلوكي لمدة (6) أشهر (30) مفردة **(ضابطة)** لم تتلقَ أي علاج. **رابعا: أدوات الدراسة:** أجريت الدراسة باستخدام استبانة مصمم خصيصا لهذا الغرض ويتكون من قسمين احتوى القسم الأول أحتوى على أسئلة حول العوامل الديمغرافية والاجتماعية للمشاركين مثل (الجنس والعمر، والمستوى التعليمي، والدخل)، وتضمن القسم الثاني من الاستبيان وهو عبارة عن ثلاث مقاييس كالتالي: **1-**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مقايس العوامل الكبرى للشخصية (لكوستا وماكري)، ويتضمن خمسة أبعاد منها:(العصابية ويقظة الضمير، الانسجام). 2–مقياس التعامل السلبي للتخلص من النفايات (إعداد الباحثة)، وتتضمن ثمانية أبعاد منها:(سرعة وبطء قرار الشراء، الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء، اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي). –مقياس التسوق غير الضروري (إعداد الباحثة)، ويتضمن ستة أبعاد منها: (استخدام دون معالجة، إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية، الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات).احتوت جميع المقاييس على مجموعة من الاسئلة لكل بعد مع مراعاة الأسئلة الخاصة بالتكرار، حيث استخدمت معظم الإجابات مقياسا من ثلاث درجات مع بعض العبارات تتراوح درجات المقياس من (ابدا) إلى (لا أهتم)، كانت هذه تتعلق بأشياء مثل فحص الخزانات والثلاجات قبل التسوق، شراء منتجات لم يخطط لها، التسوق بالجملة اتخلص من أكياس القمامة في الوقت الذي آراه مناسبا، أسعى للتخلص الأمن من المخلفات. – وبعد تحديد أهم الاضطرابات النفسية والسلوكية وعادات التسوق غير الضروري والتخلص السلبي للنفايات قامت الباحثة بتطبيق برنامج معرفي سلوكي من إعداد الباحثة لعلاج تلك الاضطرابات وتعديل السلوك والتحيزات المعرفية. **خامسا: إجراءات تصميم وتقنين البرنامج:** تم تحديد محتوى البرنامج بناء على الدراسة النظرية إذا أن السلوك يتأثر بمحددات تم إليها من خلال إدماج العلوم السلوكية في الاقتصاد ابتداء من الاقتصاد التجريبي في علم النفس المعرفي ليعطي لنا التيار الحديث المسمى بالاقتصاد السلوكي. **برنامج الدراسة وتحديد الهدف: أ– الهدف العام من البرنامج: اولا:** هو خفض التسوق النهم وتعديل التحيزات المعرفية التي تؤثر القرار أثناء عملية التسوق وتتجه بالمستهلك بعيدا عن الرشادة، من خلال استجابة عينة الدراسة على مقياس التسوق غير الضروري. **ثانيا:** خفض مستوى التعامل السلبي مع المخلفات والتركيز على المحاسبة الأخلاقية والعمليات الاستلالية المرتبطة بالسلوك الجماعي والتبادل الاجتماعي للذان يشكلان طريقة تفكير الافراد من أجل التكيف الناجح. **ثالثا:** التدريب على أنماط سلوكية جديدة. **ب– الأهداف الخاصة بالبرنامج: اولا: التسوق غير الضروري ومنها: 1**– يجب أن يفرق الفرد بين الأحتيات الأساسية الضرورية التي تحقق مستوى معين من الرفاهية وغير الضرورية. 2– إدراكه لدور الحواس الخمسة وتأثيرها على عملية اختيار المنتجات 3– تحسين بنية الاختيار 4– كيفية تجاوز المحن النفسيةدون تأثير على عملية اتخاذ القرارات. 5– الحد من اتخاذ القرارات السريعة. **ثانيا: التعامل السلبي مع المخلفات ومنها:** 1– قدرة الفرد على التفرقة بين التخلص السلبي والإيجابي 2– المعرفة بحجم المشكلات البيئية وطبيعتها وأسبابها وطرق علاجها 3– الاهتمام بنشر الوعي البيئي 4– التركيز على شراء المنتجات التي يمكن أن يعاد تدويرها (صديقة البيئة). 5– الحفاظ على يقظة الضمير. ج– أسس صياغة برنامج الدراسة: قامت الباحثة بإعداد المحتوى في ضوء الأسس التالية: 1– طبيعة المشاركين كونهم مختلفين في المرحلة العمرية والمستوى المادي، وبالتالي هناك اختلاف في الحالة العقلية والانفعالية. 2– طبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة المشاركين مع مراعاة التنشئة البيئية وما يصاحبها من سلوكيات تؤثر على أسلوب الحياة وبالتالي تنعكس على احتياجاتهم وتعاملاتهم. 3– الاعتماد على الأنشطة الترويحية في البرنامج لما لها من قدرة على جذب المشاركين للجوانب المعرفية للبرنامج. 4– الاهتمام بالجانب الديني والأخلاقي. 5– تم تكثيف جلسات البرنامج مع وضع قائمة اختيارات منتجات غذائية مجانية حتى لا يمل المشاركين أو يحدث تسرب أثناء تطبيق البرنامج.

د– تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج: – استخدم الباحثون عددا متنوعا من الاستراتيجيات القائمة على فنيات التكنولوجيا السلوكية ومهارات الاقتصاد السلوكي التي تتوافق مع البرنامج وتخدم أهدافه ومن هذه الاستراتيجيات: – استراتيجية الحوار والنقاش – استراتيجية التدريب الذاتي. – استراتيجية العصف الذهني

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

المعكوس. – استراتيجية التثقيف النفسي – استراتيجية التعليم البيئي. – استراتيجية إعادة البناء المعرفي. – استراتيجية التفكير بصوت عال. – استراتيجية التعزيز السلبي والإيجابي. – استراتيجية تبادل الخبرات. – استراتيجية التذكير. ومن المهارات المستخدمة أثناء التطبيق مهارات التنبيه ومنها: – التنبيهات الخضراء. – التنبيهات الأبوية والتحررية. – تنبيهات (المحسوسية والفورية، والبقين). **ومن الأساليب المستخدمة أثناء التطبيق:** – أسلوب الذاكرة الجمالية – أسلوب التوكيد الذاتي. – أسلوب طبقات التفكر الثلاثة.

هـ– تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية بالبرنامج: تم توزيع الأعمال التدريبية على مدار (12)، جلسة لكل مجموعة بواقع نشاطين في كل جلسة، وكانت أغلب الأنشطة ذهنية يستدعى فيها المشاركين ما يدور في ذهنهم من أفكار لإعادة التدوير أو لترشيد الاستهلاك حين يعرض عليهم فيديو معين أو مشهد تمثيلي، أما الوسائل فتمثلت في البطاقات وأوراق العمل وقائمة من الاختيارات الغذائية المعدة مسبقا.

و– تحديد أساليب تقويم البرنامج: 1– التقويم التكويني (المستمر): وذلك أثناء تطبيق البرنامج، بعد كل جلسة من جلسات البرنامج من خلال مجموعة من الأسئلة في ختام كل جلسة لمعرفة ما حققه المشاركين من أهداف، أو لاستكمال أحد الأنشطة للتدريب عليها فترة أطول. 2– التقويم التجميعي (النهائي): ويكون في نهاية البرنامج من خلال:

أ– مقياس التسوق غير ضوري ومقياس التسوق النهم بالإضافة لمقياس العوامل الكبرى للشخصية.

ب– اختبار الأفكار والتحيزات المعرفية عن طريق حرية الاختيار. ز– ضبط البرنامج: تم ضبط البرنامج من خلال تجربة استطلاعية لأول جلستين في البرنامج لتحديد الزمن المناسب للجلسة الواحدة ولبيان مدى سهولة ووضوح المحتوى والأساليب والأنشطة المستخدمة، وبعد إجراء التعديلات أصبح البرنامج جاهزا في صورته النهائية. ثم قامت الباحثة بتطبيق التقييم التتبعي بعد ثلاث أشهر من بداية البرنامج لمعرفة مدى فاعليته، وبناء عليه تم إضافة جلستين لمجموعة التسوق غير الضروري.

سادسا: مجالات الدراسة المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية في نادي سيدي بشر بالاسكندرية **المجال الزمني:** مرت الدراسة بعدة مراحل وهي: **المرحلة الاولى:** والتي تم فيها الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ووضع الإطار النظري الذي فسر مشكلة الدراسة والنظريات الموجهه لها. **المرحلة الثانية:** أشتملت على تصميم الأدوات وعرض المقاييس على المحكمين وعمل تقنين لبرنامج الدراسة. **المرحلة الثالثة:** تطبيق االبرنامج واستغرقت هذه المرحلة (6) أشهر بداية من يناير لعام (2023). المرحلة الرابعة: تحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

الأساليب الإحصائية تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package For Social Sciencesوتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:

1- اختبار الثبات من خلال معاملات ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.

2- اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس وإجمالي المقياس.

3- الإحصاءات الوصفية للبيانات الأولية من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد، والنسب المئوية) لمتغيرات الدراسة.

4- اختبار "ت" للعينات المستقلة للتحقق من صدق التكافؤ وصحة فروض الدراسة.

5- اختبار "ت" للعينات المرتبطة للتحقق من صحة فروض الدراسة

جدول (1) ثبات العبارات لمقياس التسوق غير الضروري باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
سرعة وبطء قرار الشراء	4	0.654
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	4	0.653
شراء دون احتياج فعلي	4	0.649
التردد والاندفاع قبل الشراء	3	0.664
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	5	0.521
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	3	0.555
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	3	0.564
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	13	0.775
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	39	0.823

تبين من الجدول السابق لثبات عبارات مقياس التسوق غير الضروري أن قيم معامل ألفا (0.654، 0.653، 0.649، 0.664، 0.521، 0.555، 0.564، 0.775، 0.823) لكل من (سرعة وبطء قرار الشراء، الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء، شراء دون احتياج فعلي، التردد والاندفاع قبل الشراء، استخدام مبالغ فيه للمشتريات، اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي، اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته، الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء، إجمالي مقياس التسوق غير الضروري) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0.5).

جدول (2) ثبات العبارات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
العصابية	12	0.807
الانبساط	10	0.609
التفتح	10	0.556
الانسجام	12	0.563
يقظة الضمير	12	0.714
إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية	56	0.757

يتبين من الجدول السابق لثبات عبارات مقياس العوامل الكبرى للشخصية أن قيم معامل ألفا (0.807، 0.609، 0.556، 0.563، 0.714، 0.757) لكل من (العصابية، الانبساط، التفتح، الانسجام، يقظة الضمير، إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0.5).

نتائج الدراسة

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين تعتمدان على التسوق غير الضروري أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.

جدول (3): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= 30)		المجموعة الضابطة (ن= 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
سرعة وبطء قرار الشراء	2.50	1.00	4.13	1.28	3.774	0.001 دالة
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	2.30	1.18	4.13	1.04	6.373	0.001 دالة
شراء دون احتياج فعلي	1.53	0.70	4.70	1.12	8.535	0.001 دالة
التردد والاندفاع قبل الشراء	1.37	0.90	2.60	0.50	4.854	0.001 دالة
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	2.30	1.06	4.63	0.72	6.708	0.001 دالة
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	1.50	0.91	2.97	0.49	5.388	0.001 دالة
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	3.57	0.97	2.07	0.83	6.438	0.001 دالة
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	21.83	1.76	11.07	4.10	11.982	0.001 دالة
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	35.20	3.94	36.30	6.85	13.962	0.001 دالة

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي لإجمالي مقياس التسوق غير الضروري حيث بلغت قيمة (ت) (13.962) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط المجموعة الضابطة (37.9)، ومتوسط المجموعة التجريبية (36.3) لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين تعتمدان على التسوق غير الضروري أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي: الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين لا تجيد التعامل مع المخلفات أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.

جدول (4): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= 30)		المجموعة الضابطة (ن= 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
استخدام المخلفات دون معالجة	1.27	0.96	2.50	1.06	2.589	0.01 دالة
تخلص امن من المخلفات	5.13	1.08	3.0	1.87	0.522	0.6 غير دالة
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	4.87	1.15	1.98	0.81	3.991	0.001 دالة
إعادة تدوير المخلفات	5.27	1.53	3.50	1.14	5.076	0.02 دالة
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	5.53	1.04	4.23	1.21	1.896	0.06 غير دالة
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	23.73	4.58	11.04	3.96	5.341	0.001 دالة
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	45.8	11.27	26.25	6.70	6.05	0.001 دالة

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي لإجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفاتحيث بلغت قيمة (ت) (6.05) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط المجموعة الضابطة (45.8)، ومتوسط المجموعة التجريبية (26.25) لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين لا تجيد التعامل مع المخلفات أحدهما طبق عليه برنامج معرفي بيئي والأخرى لم يطبق عليها البرنامج.

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وكانت النتائج كالتالي: الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

جدول (5) نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب الفروق بين درجات الأداء القبلي والتتبعي لمقياس التسوق غير الضروري

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
سرعة وبطء قرار الشراء	القبلي	30	4.00	1.53	2.174	0.04 دالة
	التتبعي	30	3.00	1.08		
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	القبلي	30	4.07	1.17	1.986	0.05 دالة
	التتبعي	30	3.47	1.2		
شراء دون احتياج فعلي	القبلي	30	4.63	1.10	3.915	0.001 دالة
	التتبعي	30	3.10	1.15		
التردد والاندفاع قبل الشراء	القبلي	30	2.43	0.77	0.542	0.6 غير دالة
	التتبعي	30	2.60	0.45		
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	القبلي	30	4.60	0.77	0.905	0.4 غير دالة
	التتبعي	30	4.23	1.13		
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	القبلي	30	2.80	0.71	2.333	0.03 دالة
	التتبعي	30	2.27	0.91		
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	القبلي	30	3.57	0.84	2.437	0.02 دالة
	التتبعي	30	2.77	0.73		
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	القبلي	30	11.13	4.15	5.448	0.001 دالة
	التتبعي	30	17.23	5.79		
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	القبلي	30	33.23	6.23	6.372	0.001 دالة
	التتبعي	30	38.67	8.84		

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي لإجمالي مقياس التسوق غير الضروري حيث بلغت قيمة (ت) (6.372) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط الأداء القبلي (35.53)، ومتوسط الأداء التتبعي (39.67) لصالح الأداء التتبعي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وكانت النتائج كالتالي:

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات.

جدول (6): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب الفروق بين درجات عينة الدراسة في الأداء القبلي والأداء التتبعي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
استخدام المخلفات دون معالجة	القبلي	30	2.40	1.65	0.538	0.2 غير دالة
	التتبعي	30	2.17	1.76		
تخلص امن من المخلفات	القبلي	30	2.20	0.92	4.523	0.001 دالة
	التتبعي	30	4.83	2.68		
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	القبلي	30	1.50	0.94	4.569	0.001 دالة
	التتبعي	30	4.13	2.46		
إعادة تدوير المخلفات	القبلي	30	2.03	1.03	6.160	0.001 دالة
	التتبعي	30	4.67	1.92		
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	القبلي	30	1.77	0.91	4.581	0.001 دالة
	التتبعي	30	4.53	2.92		
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	القبلي	30	7.97	3.84	8.508	0.001 دالة
	التتبعي	30	20.03	7.44		
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	القبلي	30	17.87	8.48	8.098	0.001 دالة
	التتبعي	30	40.37	14.32		

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء التتبعي لإجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفاتحيث بلغت قيمة (ت) (8.098) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط الأداء القبلي (17.87)، ومتوسط الأداء التتبعي (40.37) لصالح الأداء التتبعي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء والتتبعي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات. للتحقق من صحة الفرض الخامس تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وكانت النتائج كالتالي: الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

جدول (7): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب الفروق بين درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
سرعة وبطء قرار الشراء	القبلي	30	4.00	1.53	3.086	0.004
	البعدي	30	2.50	1.00		دالة
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	القبلي	30	4.07	1.17	5.834	0.001
	البعدي	30	2.30	1.18		دالة
شراء دون احتياج فعلي	القبلي	30	4.63	1.10	8.770	0.001
	البعدي	30	1.53	0.70		دالة
التردد والاندفاع قبل الشراء	القبلي	30	2.43	0.77	3.819	0.001
	البعدي	30	1.37	0.90		دالة
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	القبلي	30	4.60	0.77	6.402	0.001
	البعدي	30	2.30	1.06		دالة
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	القبلي	30	2.80	0.71	4.938	0.001
	البعدي	30	1.50	0.75		دالة
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	القبلي	30	3.57	0.84	6.457	0.001
	البعدي	30	1.87	0.91		دالة
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	القبلي	30	11.13	4.15	11.307	0.001
	البعدي	30	21.83	1.76		دالة
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	القبلي	30	33.23	6.23	13.666	0.001
	البعدي	30	35.20	3.94		دالة

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي لإجمالي مقياس التسوق غير الضروري حيث بلغت قيمة (ت) (13.666) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط الأداء القبلي (35.53)، ومتوسط الأداء البعدي (37.9) لصالح الأداء البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لعينة عدم إجادة التعامل مع المخلفات.

جدول (8): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب الفروق بين درجات الأداء القبلي والأداء البعدي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
استخدام المخلفات دون معالجة	القبلي	30	2.40	1.65	2.332	0.03 دالة
	البعدي	30	1.27	0.96		
تخلص امن من المخلفات	القبلي	30	2.20	0.92	5.707	0.001 دالة
	البعدي	30	5.13	2.08		
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	القبلي	30	1.50	0.94	6.563	0.001 دالة
	البعدي	30	4.87	2.15		
إعادة تدوير المخلفات	القبلي	30	2.03	1.03	9.119	0.001 دالة
	البعدي	30	5.27	1.53		
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	القبلي	30	1.77	0.91	5.894	0.001 دالة
	البعدي	30	5.53	3.04		
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	القبلي	30	7.97	3.84	11.838	0.001 دالة
	البعدي	30	23.73	4.58		
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	القبلي	30	17.87	8.48	10.048	0.001 دالة
	البعدي	30	45.80	11.27		

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي لإجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفاتحيث بلغت قيمة (ت) (10.048) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط الأداء القبلي (17.87)، ومتوسط الأداء البعدي (40.37) لصالح الأداء البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لعينة عدم إجادة التعامل مع المخلفات.

للتحقق من صحة الفرض السابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وكانت النتائج كالتالي: الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

جدول (9): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب الفروق بين درجات الأداء التتبعي والأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
سرعة وبطء قرار الشراء	التتبعي	30	3.00	1.08	1.039	0.3 غير دالة
	البعدي	30	2.50	1.00		
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	التتبعي	30	3.47	1.2	3.807	0.001 دالة
	البعدي	30	2.30	1.18		
شراء دون احتياج فعلي	التتبعي	30	3.10	1.15	3.256	0.003 دالة
	البعدي	30	1.53	0.70		
التردد والاندفاع قبل الشراء	التتبعي	30	2.60	0.45	3.104	0.004 دالة
	البعدي	30	1.37	0.90		
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	التتبعي	30	4.23	1.13	3.637	0.001 دالة
	البعدي	30	2.30	1.06		
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	التتبعي	30	2.27	0.91	2.640	0.01 دالة
	البعدي	30	1.50	0.75		
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	التتبعي	30	2.77	0.73	2.693	0.01 دالة
	البعدي	30	1.87	0.91		
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	التتبعي	30	17.23	5.79	3.339	0.001 دالة
	البعدي	30	21.83	1.76		
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	التتبعي	30	38.67	8.84	4.133	0.001 دالة
	البعدي	30	35.20	3.94		

اتضح من الجدول السابق. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء التتبعي والأداء البعدي لإجمالي مقياس التسوق غير الضروري حيث بلغت قيمة (ت) (4.133) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط الأداء التتبعي (39.67)، ومتوسط الأداء البعدي (37.9) لصالح الأداء البعدي.

مما سبق تحقق صحة السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري.

للتحقق من صحة الفرض الثامن تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وكانت النتائج كالتالي:

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات.

جدول (10): نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة في الأداء التتبعي والبعدي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات

أبعاد المقياس	الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
استخدام المخلفات دون معالجة	التتبعي	30	2.17	1.76	2.546	0.02 دالة
	البعدي	30	1.27	0.96		
تخلص امن من المخلفات	التتبعي	30	4.83	2.68	0.506	0.6 غير دالة
	البعدي	30	5.13	2.08		
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	التتبعي	30	4.13	2.46	1.266	0.2 غير دالة
	البعدي	30	4.87	2.15		
إعادة تدوير المخلفات	التتبعي	30	4.67	1.92	1.248	0.2 غير دالة
	البعدي	30	5.27	1.53		
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	التتبعي	30	4.53	2.92	1.255	0.2 غير دالة
	البعدي	30	5.53	3.04		
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	التتبعي	30	20.03	7.44	2.407	0.02 دالة
	البعدي	30	23.73	4.58		
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	التتبعي	30	40.37	14.32	2.290	0.02 دالة
	البعدي	30	45.80	11.27		

اتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الأداء التتبعي والأداء البعدي لإجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفاتحيث بلغت قيمة (ت) (2.29) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وكان متوسط الأداء التتبعي (40.37)، ومتوسط الأداء البعدي (45.8) لصالح الأداء البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التتبعي والأداء البعدي لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التسوق غير الضروري في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.

للتحقق من صحة الفرض التاسع تم استخدام اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11): نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري

المتغيرات	ذكور (ن= 15)		إناث (ن= 15)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة 05.
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
سرعة وبطء قرار الشراء	16.47	247	14.53	218	0.603	0.5 غير دالة
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	13.93	209	17.07	256	1.02	0.6 غير دالة
شراء دون احتياج فعلي	14.9	223.5	16.1	241.5	0.394	0.7 غير دالة
التردد والاندفاع قبل الشراء	18.07	271	12.93	194	1.710	0.09 غير دالة
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	15.3	229.5	15.7	235.5	0.131	0.9 غير دالة
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	16.07	241	14.93	224	0.359	0.7 غير دالة
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	16.8	252	14.2	213	0.836	0.4 غير دالة
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	17.67	265	13.33	200	1.474	0.1 غير دالة
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	14.93	224	16.07	241	0.384	0.7 غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الذكور والإناث في الأداء البعدي لمقياس التسوق غير الضروري حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

مما سبق لم يتحقق صحة الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التسوق غير الضروري في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعامل السلبي مع المخلفات في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.

للتحقق من صحة الفرض العاشر تم استخدام اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12): نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين اختبار مان ويتني للفروق بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات

المتغيرات	ذكور (ن= 15)		إناث (ن= 15)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة0.05
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
استخدام المخلفات دون معالجة	18.7	280.5	12.3	184.5	2.315	0.02 دالة
تخلص امن من المخلفات	13.67	205	17.33	260	1.200	0.2 غير دالة
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	11.5	172.5	19.5	292.5	3.205	0.001 دالة
إعادة تدوير المخلفات	12.9	193.5	18.1	271.5	2.187	0.03 دالة
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	13.27	199	17.73	266	1.46	0.1 غير دالة
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	10.37	155.5	20.63	309.5	3.282	0.001 دالة
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	12.37	185.5	18.63	279.5	1.955	0.051 غير دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتالذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **استخدام المخلفات دون معالجة** حيث بلغت قيمة (Z) (2.315) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتالذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **تخلص امن من المخلفات** حيث بلغت قيمة (Z) (1.20) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتالذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي** حيث بلغت قيمة (Z) (3.205) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتالذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **إعادة تدوير المخلفات** حيث بلغت قيمة (Z) (2.187) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجاتالذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية** حيث بلغت قيمة (Z) (1.46) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لمحور **الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات** حيث بلغت قيمة (Z) (3.282) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الأداء البعدي لإجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفاتحيث بلغت قيمة (Z) (1.955) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

مما سبق لم يتحقق صحة الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعامل السلبي مع المخلفات في الأداء البعدي لعينة طبق عليه برنامج معرفي بيئي.

جدول (13) نتائج العلاقة بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى ومقياس التسوق غير الضروري لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي

المتغيرات	**مقياس التسوق غير الضروري**	
	معامل الارتباط	**الدلالة المعنوية**
العصابية	0.105	0.6 غير دالة
الانبساط	0.808	0.01 دالة
التفتح	0.449-	0.01 دالة
الانسجام	0.061	0.8 غير دالة
يقظة الضمير	0.179-	0.4 دالة
إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية	**0.585**	**0.001 دالة**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التسوق غير الضروري وكل من (الانبساط، التفتح، إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.808، -0.449، 0.585) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05).

- بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التسوق غير الضروري وكل من (العصابية، الانسجام، يقظة الضمير) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.105، 0.061، −0.179) وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (14) العلاقة بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى ومقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي

المتغيرات	مقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
العصابية	0.099−	0.2 غير دالة
الانبساط	0.307	0.01 دالة
التفتح	0.313	0.01 دالة
الانسجام	0.202	0.2 غير دالة
يقظة الضمير	0.459	0.001 دالة
إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية	0.397	0.01 دالة

اتضح من الجدول السابق للعلاقة بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى ومقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات لعينة طبق عليها برنامج معرفي بيئي ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات وكل من (الانبساط، التفتح، يقظة الضمير، إجمالي مقياس العوامل الكبرى للشخصية) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.307، 0.313، 0.459، 0.397) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات وكل من (العصابية، الانسجام) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (−0.099، 0.202) وهي قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (15) العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي

المتغيرات	النوع	العمر	المستوى التعليمي	الوظيفة	الدخل
سرعة وبطء قرار الشراء	0.162−	0.199	0.022	0.067−	0.815**
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	0.058−	0.165−	0.307−	0.096	0.025−
شراء دون احتياج فعلي	0.216−	0.151	0.340−	0.141	0.088−
التردد والاندفاع قبل الشراء	0.044−	0.197−	0.018	0.018−	0.182
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	0.000	0.018−	0.018	0.256−	0.038
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	0.095	0.039	0.136−	0.039−	0.124
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	0.065	0.159−	0.239−	0.378−*	0.156−
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	0.278	0.04	0.177	0.041	0.139−
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	0.12	0.087	0.124	0.095	0.135

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الدخل وبعد (سرعة وبطء قرار الشراء) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.815).
- بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين باقي أبعاد مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي.

جدول (16): العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي للتطبيق البعدي

المتغيرات	النوع	العمر	المستوى التعليمي	الوظيفة	الدخل
سرعة وبطء قرار الشراء	0.187	0.069	0.173	0.134	0.241
الحالة الانفعالية لعدم توافر مادة للشراء	0.029	0.153-	0.153	0.084-	0.295
شراء دون احتياج فعلي	0.320-	0.228	0.016	0.083	0.166
التردد والاندفاع قبل الشراء	0.078	0.085	0.075	0.293	0.188
استخدام مبالغ فيه للمشتريات	0.096-	0.016	0.141	0.183-	0.155
اكتشاف عدم الاحتياج الفعلي	0.120-	0.049	0.049-	0.17	0.236
اكتشاف عدم مناسبة المنتج وأهميته	0.244-	0.228	0.085-	0.101	0.16
الجوانب المعرفية والسلوكية لعملية الشراء	0.058-	0.118-	0.353	0.104-	0.063
إجمالي مقياس التسوق غير الضروري	0.009-	0.176-	0.018-	0.039	0.066

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق البعدي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين أبعاد مقياس التسوق غير الضروري والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق البعدي.

جدول (17) العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي

المتغيرات	النوع	العمر	المستوى التعليمي	الوظيفة	الدخل
تخلص امن من المخلفات	0.174-	0.484-	0.239-	*0.381-	*0.413-
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	0.087-	0.000	0.023-	0.345-	0.181-
إعادة تدوير المخلفات	0.030-	0.218	*0.379	0.280-	0.308-
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	0.029-	0.160-	0.044	0.158-	*0.447-
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	0.350-	0.142	0.183	0.327-	0.319-
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	0.312-	0.134-	0.112	0.318-	*0.414-

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين بعد (استخدام المخلفات دون معالجة) وكل من (النوع والدخل) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-0.501، -0.385).
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين بعد (تخلص امن من المخلفات) وكل من (الوظيفة والدخل) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-0.381، -0.413).
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين بعد (إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية) ومتغير (الدخل) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-0.447).
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين (إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات) ومتغير (الدخل) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-0.414).
- بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين باقي أبعاد مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (18): العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي للتطبيق البعدي

المتغيرات	النوع	العمر	المستوى التعليمي	الوظيفة	الدخل
استخدام المخلفات دون معالجة	0.000	0.179-	0.476	0.394	0.204-
تخلص امن من المخلفات	0.293	0.291	0.012	0.09	0.248
معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي	**0.537	0.217	-098.-	0.157	0.369
إعادة تدوير المخلفات	*0.399	0.094-	0.107-	0.108-	0.472
إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية	*0.380	0.106	0.119-	0.483	0.211
الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات	**0.546	0.291	0.090-	0.300-	0.311
إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات	**0.534	0.256	0.004	0.025	0.386

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق البعدي ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين النوع وكل من (معالجة ذاتية للمخلفات قبل استخدامها بأسلوب شخصي، إعادة تدوير المخلفات، إعادة تدوير المخلفات لزيادة قدرتها الصحية والاقتصادية، الجوانب المعرفية والسلوكية عن المخلفات، إجمالي مقياس التعامل السلبي مع المخلفات) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.537، 0.399، 0.380، 0.546، 0.543).
- بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين باقي أبعاد مقياس التعامل السلبي مع المخلفات والمتغيرات الديموجرافية للتطبيق القبلي.
- **نتائج العامة للدراسة:**

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس عدم إجادة التعامل مع المخلفات وكلا من الانبساط والتفتح، يقظة الضمير.
2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التسوق غير الضروري وبين كلا من الانبساط والتفتح.
3. أن المستوى الجيد من المعرفة والوعي بإدارة النفايات لا يرتبط بمواقف الأفراد ولا مع تبنيهم ممارسات إيجابية مثل الفرز.
4. الافراد الذين طبق عليهم البرنامج استجابوا وقاموا بعمل ميزانيات للسلع الضرورية التي تحقق الرفاهية لهم ولأسرهم وفقا للدخل الخاص بهم.
5. الافراد الذين طبق عليهم برنامج معرفي سلوكي لتعامل مع المخلفات استجابوا قاموا بفرز وفصل النفايات المنزلية من المنبع.
6. الافراد الذين تم تنفيذ برنامج إعادة تدوير المخلفات المنزلية استجابوا للبرنامج وقاموا بتنفيذ منتجات وعرضها في معارض السلع المنزلية وحققوا منها عائد مادي إضافي.
7. الافراد الذين طبق برنامج معرفي بيئي لترشيد الانفاق والاستهلاك غير الضروري استجابوا للبرنامج وكانت له نتيجة واضحة في تحديد قرارات الانفاق الرشيد والاستغناء عن السلع غير الضرورية.

تفسير النتائج ومناقشتها

تبين من النتائج السابقة صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لبرنامج معرفي بيئي عتمدان على التسوق غير الضروري ويتفق هذامع دراسة (عز الدين وسليمان، دراسة تحليلية لمحددات السلوك الشرائي خلال شهر رمضان المبارك نحو السلع الاستهلاكية غير المعمرة لمستهلكي ولاية المدية، 2018). **تبين من النتائج صحة الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لبرنامج معرفي في عدم إجادة التعامل مع المخلفات ويتفق هذا (Eliabetta Savelli, Federica Murmura, 2019) **تبين من النتائج صحة الفرض الثالث:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق التتبعي لعينة الدراسة التجريبية لبرنامج معرفي بيئي لمقياس التسوق غير الضروري ويتفق هذا مع دراسة(Marzena, Beata Bilska and Danuta Krajewska2018) **تبين من النتائج صحة الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق التتبعي لعينة الدراسة التجريبية طبق عليها برنامج معرفي بيئي لمقياس التعامل السلبي مع المخلفات ويتفق هذا مع دراسة Consumer : education and Food Waste: An Example of the bakery Market–the Case of young Consumer,2020

الخلاصة

قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ عدد (2) برنامج تدريبي الأول للحد من التسوق النهم غير الضروري، وترشيد الاستهلاك والانفاق على السلع الضرورية، وعمل ميزانيات للمنزل والتدريب على الإدخار والتقاعد. والبرنامج الثاني لكيفية التعامل مع المخلفات المنزلية بطريقة صحية وفصلها من المنبع وإعادة تدويرها لتحقيق دخل إضافي للاسرة ولتخفيف العبء البيئي الناتج عن الاستهلاك الشخصي المفرط، وتكونت العينة من (90) مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين وتم تدريب كل مجموعة على حده لمدة 6 أشهر وتم تطبيق مقياس تتبعي في منتصف البرنامج لكل مجموعة للتأكد من مدى فعالية البرنامج، ومدى إستجابة المشاركين داخل كل مجموعة. وبالفعل قام المشاركون في مجموعة التسوق غير الضروري بتنفيذ ميزانيه للسلع الضرورية وتبني بعض السلوكيات الجديدة نتيجة لتلقي البرنامج ثل فحص الخزانات والثلاجة قبل التسوق، والتركيز على تاريخ الصلاحية، والتفرقة بين الاحتياجات الأساسية والاحتياجات الرفاهية. وعلى الصعيد الآخر قام المشاركون في مجموعة التخلص السلبي من النفايات بتبني سلوكيات جديدة مثل فصل النفايات المنزلية والتقليل من النفايات العضوية، ارتداء القفاز، وإعادة التدوير لبعض المنتجات وحرصت الباحثة على تشجيع هذه المجموعة وعمل معرض أسبوعي لبيع المنتجات المعاد تدويرها ومكافأة أصحاب الافكار الجديدة لتحفيزهم على الاستمرار.

التوصيات والمقترحات

أولا: توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:

1. تتطيق سياسة الوكز كنظام ثابت داخل المؤسسات الحكومية والخاصة لتحفيز الناس على الادخار للتقاعد والمخاطر الصحية والبيئية.
2. استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات للتواصل بين الافراد والجهات الرسمية لشراء المخلفات المنزلية بعد فصلها من المنبع.
3. زيادة عدد البرامج التدريبية الخاصة بإعادة تدوير المخلفات المنزلية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني
4. تعميم دورات عمل ميزانية الاسرة وترشيد الاستهلاك للسلع غير الضرورية
5. زيادة التوعية بالسلع الضرورية والغذاء الصحي والسليم وعمل ميزانية الاسرة حسب الدخل
6. تطبيق المزيد من البرامج التدريبية الأخرى في مجال إعادة تدوير المخلفات المنزلية

ثانياً: البحوث المقترحة: من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة الدراسات التالية:

1. الاضطرابات النفسية والسلوكية للفرد وتأثيرها على الوضع الاقتصادي
2. العلاقة بين الاقتصاد السلوكي والمنتجات الخضراء

المراجع

البنك الدولي (2015)، التنمية في العالم، (العقل والمجتمع والسلوك)، مجموعة38.

الدويري، زايد، وعبادة، إبراهيم، (2012)، الاقتصاد السلوكي بين النظرية والتطبيق: تقدير اقتصادي إسلامي. جامعة البيت، مجلد (17)، ع (2)، الأردن.

الزهراني، (2020)، هل يحسن الاقتصاد السلوكي قراراتنا، برنامج التحول الوطني، معهد الإدارة العامة، السعودية.

النجار (2017)، العوامل السلوكية المحددة لقرارات المستثمرين الأفراد وأثرها في أداء المحفظة الاستثمارية، دراسة تحليلية من سوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد (3)، العدد (2).

الياسين، مضاء، والجبالي، سمير، (2017)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية: دراسة تطبيقية لقطاع الملابس في الأردن. كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

بيك، آرون، (2000)، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، دار النهضة العربية، بيروت

ثالر، سنستاين (2016)، تحسين القرارات بشأن الصحة والثروة، ترجمة: عمر الأيوبي، الدار العربية للعلوم، ط (1)، بيروت.

خلود محمد (2014، 2015)، دور العلامة التجارية في التأثير على اتخاذ قرار الشراء، رسالة ماجستير، جامعة خضير بسكرة، الجزائر.

خليفة، عبد الجواد، (2018). العلاج المعرفي السلوكي، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

داود، دينا، (2018)، الممارسات الصديقة للبيئة بين الريفيين بقرية مشتهر بمحافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد (22)، ع (1).

درويش، يحيى، (1998)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية إنجليزي – عربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

رضوان، مصطفى، (2023)، الاقتصاد السلوكي كمدخل جديد لعلاج السياسات الاقتصادية: دراسة تحليلية .مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد (9)، ع (3).

سعد، فاطمة، (2016)، أساليب تعامل الريفيات مع المخلفات المنزلية ببعض قرى مركز منيا القمح محافظة الشرقية. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد 22 ع 4.

سلطان، محمد، ومحمد، أسماء، (2020)، دراسة تحليلية لاستهلاك السكر في مصر: دراسة حالة الأسر ذات رب الأسرة المتعلم. مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، مجلد6، عدد 1.

عامر، هبة، (2019)، دراسة بيئية باستخدام التوعية الاجتماعية لتعظيم العائد من الاستفادة من المخلفات الزراعية لإنتاج الأعلاف، مجلة العلوم البيئية.

فرنسيسي، ومك أندرو، (1998). علم النفس البيئي، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت.

مصباح، عامر، (2005)، الإقناع الاجتماعي: خلفيته النظرية وآلياته العلمية، دار النشر الجزائرية، الجزائر

نشاد، عز الدين، (2018)، دراسة تحليلية لمحددات السلوك الشرائي خلال شهر رمضان المبارك نحو السلع الاستهلاكية غير المعمرة لمستهلكي ولاية المدية، جامعة المدية، الجزائر.

De Civita, P., MacDonald, A., & Downs, A. (2011). Contribution de l'économie comportementale à l'étuded 'impact de la réglementation et des politiques, projet de recherche sur les politiques. Gouvernement du Canada.

Ferracci, S. (2022). How head and visual movements affect evaluations of food products. Attention, Perception, & Psychophysics, 84(7), 1943-1955.

Majeed, A. (2022). Investigating influencing factors on consumers' choice behavior and their environmental concerns while purchasing green products in Pakistan. Journal of Environmental Planning and Management, 65(6), 789-804.

Thaler, R., & Sunstein, C. (2009). Nudge (Updated ed.). New York: Yale University Press.

Unknown Author. (2021). Involvement, and moral responsibility. Environment, Development and Sustaina*bility*, *23*(8), 10233-10250.

Wojciechowska-Solis, J. (2020). Consumer education and food waste: An example of the bakery market - the case of young consumers. European Research Studies Journal, 23(2), 295-310.

THE EFFECTIVENESS OF A COGNITIVE-ENVIRONMENTAL PROGRAM BASED ON BEHAVIORAL TECHNOLOGY TECHNIQUES AND BEHAVIORAL ECONOMICS (NUDGING) FOR MODIFYING UNNECESSARY SHOPPING HABITS AND NEGATIVE WASTE MANAGEMENT IN A SAMPLE OF YOUTH

Aya Sh. Mohsen [(1)]; Ahmed M. Al-Ateeq [(1)]; Wael Fawzy [(2)]
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University.
2) Faculty of Commerce, Ain Shams University.

ABSTRACT

The study aimed to establish a theoretical framework for behavioral economics as a new science or branch of economics to clarify its nature, define it, and elucidate the differences between it and traditional classical economics, highlighting as well, the close relationship between behavioral economics and other sciences (psychology and sociology), focusing on the factors that stimulate consumption of high-tech products with environmental sustainability and avoiding poorly designed technology. The research was conducted according to the experimental method: the researchers used the experimental method with quasi-experimental procedures, relying on the experimental design of the single experimental group (pre-test and post-test). The researchers implemented two training programs and prepared scientific material for them. The first program focused on rationalizing spending on non-essential goods and household budgeting for essential

Keywords: Behavioral economics, cognitive biases, nudges, choice architecture, cognitive behavioral program, youth, unnecessary shopping